@ 42 @ .

(25) أحمد بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن اقبغا أبن ايلكان ابن القان غياث الدين .

صاحب بغداد وتبريز وسلطانهما ملك بعد أبيه المتوفى بتبريز في سنة 676 ست وسبعين وستمائة فأقام الى سنة 695 خمس وتسعين وستمائة ثم قدم حلب ومعه نحو أربعمائة فارس من أصحابه جافلا من تيمورلنك حين استيلائه على بغداد لائذا بالطاهر برقوق فارسل الأمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالغ فى اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة الآف دينار ومائتى قطعة قماش وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها مماليك وتزوج السلطان أختا له وأقام فى ظله إلى أن سافر معه حين توجهه بالعساكر الى جهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد الى بلاده بعد أن ألبسه تشريفا وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث أن ساءت سيرته وقتل جماعة فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكاتبوا نائب تيمورلنك بشيراز ليستلمها ففعل وهرب هذا الى قرا يوسف التركمانى بالموصل فسافر معه الى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهزما نحو الشام وقطعا الفرات ومعهما جمع كبير من عسكر بغداد والتركمان ونزلا بالساجور قريبا من حلب فخرج اليهما نائب حلب وغيره من النواب فكانت وقعه فظيعة انكسر فيها العسكر الحلبى واسر نائب حماه وتوجها نحو بلاد الروم فلما كان قريبا من بهسنى التقاه نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفا يقال له سيف الخلافة وغير ذلك وعاد الى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكما ثم جاء اليها التتار فخرج هاربا بمفرده